

قراءة مركز حابى لتقرير وزارة البيئة حول التلوث الصناعى فى نهر النيل

لا يوجد تعليقات · admin نشر بتاريخ: ١١ سبتمبر ٢٠١٤ بواسطة ال




كل عام يقوم وزير البيئة بالاعلان عن العديد من المصانع التى لا تزال تلوث نهر النيل والمجارى المائية الاخرى المتصلة به والتى بالطبع تستخدم فى الري وفى الشرب , ومن الملفت للنظر ان الوزير يقوم بالاعلان عن عدد المصانع ولا يذكر اسماء تلك المصانع ولا من يديرها علما بأن ماتقوم به هذه المصانع هو جناية كاملة الاركان يعاقب عليها القانون خاصاً ان هذه الجناية (إلقاء الصرف الصناعى فى نهر النيل) تعتبر انتهاك صارخ لحقوق المواطنين البيئية واعتداء على صحتهم وارضيتهم الزراعية وغيرها من نواحي حياتهم . وبالطبع حجب المعلومات الخاصة بالصرف الصناعى على نهر النيل عن المواطنين يؤثر على قدرتهم فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حياتهم وصحتهم ومزروعاتهم وغيرها


إلا انه وعلى غير العادة أصدرت وزارة البيئة فى ١٠ مارس ٢٠١٤ تقريراً يبين عدد المصانع التى تلقى صرفها الصناعى على النيل وأسمائهم وأحوال كل منها ومتى تتوقف عن هذا الصرف الصناعى . وهى تعتبر خطوة هامة على طريقة تفعيل حق المواطنين فى الحصول على المعلومات وبالتالي حقهم فى المشاركة والدفاع عن حقوقهم البيئية.


وقد ذكر هذا التقرير ان هناك ٧٢ مصنعاً قد توقف عن الصرف على نهر النيل وان هناك ٢٢ مصنعاً اخر لا يزال يلقى بصرفه الصناعى فى نهر النيل كذلك هناك ٨ مصانع أخرى تقوم بتصريف صرفها الصناعى المعالج فى القنوات المائية المحيطة بها.

وعليه فان هناك ٢٢ مصنع كما سبق ذكره منها ٧ مصانع تقوم بإلقاء صرفها الصناعى فى مجارى مائية أخرى متصلة بالنيل (ترعة ومصارف وغيرها) .

مفتاح الخريطة

مصانع لا تلتزم بالقوانين 

مصانع لديها خطط للتعامل مع
الصرف الصناعي بدون مواعيد محددة 

شركات وعدت بتوفيق اوضاعها فى
عام 2012 او 2013 

مصانع لا تلتزم بالقوانين

وقد رصدنا فى هذا التقرير ان هناك ٣ مصانع من ٢٢ مصنع لم تبنى أى استعداد للالتزام بالقوانين ووقف الصرف الصناعى على ترع ومصارف وغيرها وهم مصنع ابو زعبل للأسمدة والكيماويات فى محافظة القليوبية والذي تم تجديد ترخيصه مؤخرا من وزارة الموارد المائية كما ذكر التقريرعلى رغم من قيامه بتلويث نهر النيل والثانى هو

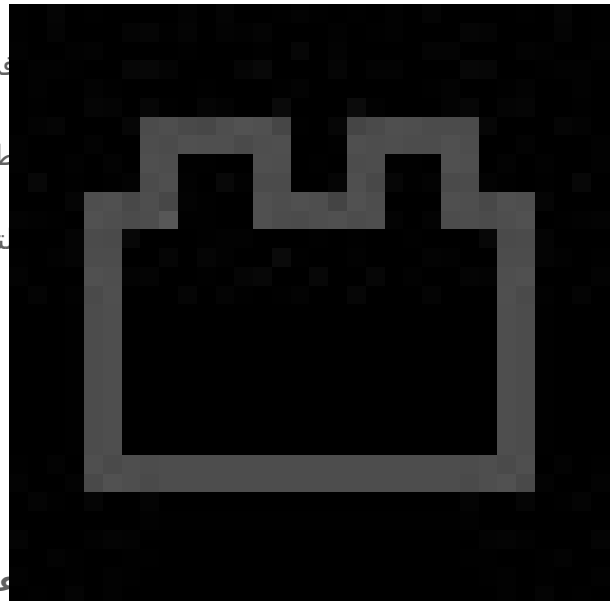
فى محافظة الجيزة والذي اقترح خطة لاجراء التغيرات اللازمة
ينفذ منها أى شىء.

قطاع العام والحكومة, اما المصنع الثالث وهو (انجوى) فهو

بتوفيق أوضاع وجرى إلزامها بتوفيق اوضاعها

م	الفرع	المحافظة	المنشأة
١	القاهرة الكبرى	القليوبية	ابو زعبل للاسمدة والكيماويات
٢	وسط الدلتا	الغربية	طنطا للكتان و الزيوت
٣	القاهرة الكبرى	الجيزة	النيل للصناعات الغذائية انجوى

على بدون مواعيد محددة



نلاحظ فى التقرير ايضا ان هناك ٦ مصانع لديها خطط للتعامل مع الانتهاكات التى تسببها بوقف صرفها الصناعى على نهر النيل ولكنها لم تحدد موعدا نهائيا لوقف هذا الصرف الصناعى .
 اولها مصنع القاهرة لتكرير البترول الذى يقع فى منطقة مسطرد والذى ابرم اتفاقا مع الشركة للصرف الصحى بالقاهرة الكبرى وذلك لتصريف صرفه الصناعى على شبكة الصرف الصحى فى مسطرد .
 ولكنه مازال فى الوقت الحاضر يقوم بتفريغ ٥٠٠ متر مكعب /يوم من مياه الصرف الصناعى فى ترعة الإسماعيلية (ومن غير الواضح فى التقرير هل يتم تدوير هذا الصرف الصناعى الملقى فى ترعة الاسماعيلية أم لا ؟) .
 هذا مع ملاحظة ان هذة الشركة تأخذ تصريحا كل سنتين من وزارة الموارد المائية بناءً على نتيجة العينات التى تأخذها وزارة الصحة .

كذلك مصنع سكر (جرجا) بمحافظة سوهاج ليس له موعد نهائى بوقف صرفه الصناعى على نهر النيل حيث انه يقوم بالصرف فى ترعة نجع حمادى ويعقد اتفاقاً حالياً لإلقاء هذا الصرف على شبكة الصرف الصحى بسوهاج ولكنه لم يتم انتهائه حتى الآن .

ويأتى بعده مصنع السكر بأرمنت محافظة الأقصر الذى يصل فى نهر النيل والذى يخطط حالياً على سرعة نقله الى ترعة سيالة وذلك لبعدها عن مأخذ محطات مياه الشرب حسب (ذكر التقرير) (والذى يفهم منه ان الصرف الصناعى الملقى من مصنع سكر ارمنت فى نهر النيل كان يلقى بجوار مأخذ محطات مياه الشرب)!!
 يأتى بعده مصنع سكر نجع حمادى والذى يلقى حالياً بصرفه الصناعى فى نهر النيل .

وقد اتفقت كل من مصنع سكر نجع حمادى ومصنع تصنيع الاخشاب بدشنا التابع لنفس الشركة والذى يقوم أيضا بالتفريغ على نهر النيل بأن يقوم بتفريغ او بإلقاء مخلفات الصرف الصناعى على شبكة الصرف الصحى المحلية بدشنا .

وكذلك ان مصنع ادفو للب الورق يقوم بإلقاء صرفه الصناعى على النيل وقد كان هناك مشروع لإقامة محطة للصرف تقوم بها الهيئة العامة لمياه الشرب وتستخدم الصرف الصناعى من هذا المصنع الا انها لم تتم نظرا لارتفاع تكليفاتها وقد قام المصنع بعدها بعمل صرف مشترك مع شركة ادفو للسكر (والتقرير لم يحدد الى اين سيذهب هذا الصرف المشترك)!! .

جدول ٢ منشآت لها خطة توفيق اوضاع غيرمحددة المدة

م	الفرع	المنشأة	المحافظة
١	القاهرة الكبرى	القليوبية	القاهرة لتكرير البترول
٢	وسط الصعيد	سوهاج	سكر جرجا
٣	جنوب الصعيد	الاقصر	مصنع سكر ارمنت
٤	جنوب الصعيد	قنا	مصنع سكر نجع حمادى
٥	جنوب الصعيد	قنا	شركة نجع حمادى لتصنيع الاخشاب بدشنا
٦	جنوب الصعيد	اسوان	مصنع ادفو للب الورق

مصنعاان تعهدوا بان الصرف سينتهى فى عام ٢٠١٣

وهناك اثنين من المصانع شركة قنا لصناعة الورق وشركة سكر قوص والتى لديها خطة لوقف التفريغ فى النيل وموعد محدد بإتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذا الصرف.

وتحدد هذا الموعد على ان ينتهى هذا الصرف فى عام ٢٠١٣ (الا انه من الواضح ان هذين المصنعين مازالوا يلقى بصرفهما الصناعى على النيل ويمكن التأكد من ذلك من خلال القائمة التى تم نشرها فى بدايه هذا التقرير والتى توضع المصانع التى توقفت تماما عن إلقاء صرفها الصناعى على النيل).

ويلاحظ ان المصنع الثانى سكر قوص يقوم بالاعداد لصرف على شبكة الصرف الصحى المحلية

جدول ٣ منشآت تنهى خطة توفيق اوضاعها في عام ٢٠١٣

م	الفرع	المنشأة	المحافظة
١	جنوب اصعيد	قنا	شركة قنا لصناعة الورق

سكر قوص قنا جنوب اصعيد ٢

شركات تعهدو بتوفيق اوضاعها فى عام ٢٠١٢

وكذلك يوجد ١١ مصنع فى محافظات مختلفه شمالا وجنوبا كان من المفروض ان توفيق اوضاعها البيئية فى عام ٢٠١٢ وتوقف الصرف الصناعى الذى تلقه على نهر النيل والمجارى المائية المتصله به الا انه كما هو واضح فى التقرير فان هذه الشركات لم تلتزم بالموعد الذى حجزته فى ٢٠١٢ لانها لم توضع فى قائمه المصانع التى توقفت عن الصرف الصناعى على النيل ومجاريه المائية الاخرى والمذكورة فى نهاية تقرير وزارة البيئة .

ومن ضمن الشركات (١١) التى كان من المقرر ان توفيق اوضاعها فى عام ٢٠١٢ يوجد ٧ شركات بالمنطقة الصناعية بمركز قويسنا بالمنوفية يوجد فى صرفها الصناعى كميات كبيرة من الكيماويات وقد حولت هذه الشركات ان تقوم بأوضاعها البيئية وتخفف تركيب الكروم فى الصرف الصناعى وعلى الرغم من انه قد تحددت بالفعل مساحة من الارض لعمل وحدة لازالة الشوائب وتم انجاز مايقرب ٩٧ % من الأعمال المدنية الا انه من الواضح ان هذه الوحدة لم تستكمل وذلك بسبب مصاعب مالية على حسب رؤية التقرير.

كذلك ذكر التقرير بالنسبة للمصانع التى كان من المفروض ان تنتهى من توفيق اوضاعها فى ٢٠١٢ ان مصنع السكر بابو قرقاص بالمنيا قد تقدم بمشروع اعادة تأهيل محطة تركيز المولاس ان يسبب الصرف الصناعى المخالف (ويبدو ان المشروع لم يستكمل بعد لان المصنع مازال مخالفا).

جدول ٤ المنشآت تنهى خطة توفيق اوضاعها في عام ٢٠١٢

م	الفرع	المنشأة	المحافظة
١	القاهرة الكبرى	كاتو أروماتيك	الجيزة
٢	وسط الدلتا	بيسى كولا طنطا	الغربية
٣	وسط الدلتا	الملح والصدودا بكفر الزيات	الغربية
٤	المنوفية	سيجما للصناعات الداوية	المنوفية
٥	المنوفية	ايجيب فودز للصناعات الغذائية	المنوفية
٦	المنوفية	الوسام لأنتاج الكرتون	المنوفية
٧	المنوفية	المنوفية لتصنيع الورق	المنوفية
٨	المنوفية	مصرالمنوفية للغزل والنسيج	المنوفية
٩	المنوفية	الاسلامية لتصنيع الورق	المنوفية
١٠	وسط الدلتا	بيل كلر لدباغة الجلود السكر والصناعات	المنوفية
١١	وسط الصعيد	التكاملية مصنع أبو قرقاص	المنيا

مصانع قامت بتنفيذ خطة الصرف الصناعى

ويتكلم التقرير انه فى عام ٢٠١١ هناك مصنع واحد فقط توقف عن الصرف الصناعى على مصرف الحرائية - لماذا توقف لان المصنع قد انتقل لمدينه ٦ اكتوبر طبقا لآخر معاينة (يعنى راحو عشان يعاينو المصنع ملقهوش !!؟؟). وذكر التقرير عن شركه فارتا للورق بالغربية بانها قامت بنقل خط الصرف الصناعى لها من على ترعة الباجورية الى مصرف ابيار بتكلفة ١ مليون جنيه وانها ازاله الماسورة المؤدية الى ترعة الباجورية وتم دفنها بالخرسانه ولكن حاليا مازالت الشركة تقوم بكسح الصرف الصناعى لحين الانتهاء من الموافقات الخاصة بالصرف على مصرف ابيار !!؟

وكذلك من الشركات التى وفقت اوضاعها البيئية فى عام ٢٠١٠ مطحن سلندرات البلينا الذى يصب بصرفه الصناعى على ترعة الفؤادية واستبدالها باحواض ترسيب مصمته وكسح المياه الفائضة.

وتفريغها فى اقرب محطة معالجه للصرف الصحى على بعد ٤ كيلو متر وكذلك يذكر التقرير انه تم اخذ عينه من صرف هذا المطحن من على ترعة الفؤادية فى عام ٢٠٠٩ .

وتبين مطابقتها لحدود القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ (بمعنى هما دلوقتي بيصرفو على الفؤادية ولا بينقلو الصرف لشبكة صرف على بعد ٤ كيلو _ مش واضح ايه الموضوع؟).

المنشآت المطابقة

وذكر التقرير ان هناك ثمانى شركات تتوزع فى محافظات القليوبية والغربية والمنوفية وبنى سويف واسيوط (وكتنا نتمنى ان يذكر التقرير الاوضاع الحالىة لهذه الشركات ومدى التزامها ومواعيد اجراء المراجعة البيئية لها).

معلومات اخيرة

يوجد فى نهاية هذا التقرير جدول يوضح عدد واسماء الشركات التى توقفت عن الصرف على نهر النيل وهى ٧٢ شركة وقد لاحظنا من خلال قراءتنا لهذا التقرير انه ذكر عدد ٥ شركات توقفت عن الصرف على نهر النيل. وذلك مابعد تاريخ ٢٠١٠ اما ٦٧ شركة الاخرى فمن الواضح انها توقفت عن الصرف او لم يكن لبعضها صرف على النيل وفروعه قبل سنة ٢٠١٠ ونعتقد انه من الضرورى اصدار تقرير يوضح بالتفصيل موقف و وضع هذه الشركات خاصة وان البلاد قد مرت بظروف خاصة وصعبة حدث فيها انفلات عام ويمكن ان يكون قد طال بعض هذه الشركات .

وجدير بالذكر ان الصرف الصناعى لهذه الشركات ينقسم كالأتى شركة الحديد والصلب بالصرف على اراضى صحراوية و قد اغلقت ٥ شركات من الشركات المذكورة بقائمة ال ٧٢

ويوجد ٧ شركات تقوم بعملية تدوير للصرف الصناعى الخارج منه وتستخدمه فى عملياتها الصناعية .

وهناك ثلاثة شركات تقوم بإلقاء صرفها الصناعى اما على التربة او مصارف كذلك يوجد ٤٨ شركة تصرف على شبكات صرف صحى كذلك يوجد ٥ شركات تصرف على مزارع اشجار خشبية .

جاء فى تقرير وزارة البيئة انها سوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد شركة انجوى للصناعات الغذائية وهى شركة من ٢٢ شركة سبق ذكرها يقومون بمخالفة القانون وانتهاك الحقوق البيئية للمواطنين ولا نعلم لماذا الاجراءات القانونية ضد انجوى فقط ، سؤال نرجو ان تجيب وزارة البيئة عليه؟

ينخدع، وتشير الكثير من الأدلة إلى ان القائمة المنشورة فى نهاية هذا التقرير غير دقيقة وتستدل على ذلك بما جاء فى تحقيق صحفى بجريدة الشروق ١٣/٠٨/٢٠١٤ والذي ذكر ان هناك أربع مصانع فى محافظة الدقهلية وتابعة لمدينة المنصورة تلقى بصرفها الصناعى فى نهر النيل وهذه المصانع هى النيل للزراعة ومصنع المنصورة للزيوت والصابون وشركة الدلتا للغزل والنسيج وهذا يوضح ان القوائم المعروضة فى جهاز شئون البيئة تفتقر الى معلومات كافية وهو ما يحتاج إلى مراجعة الوقائع والحقائق الخاصة بموضوع الصرف الصناعى على نهر النيل.

لقراءة تقرير وزارة البيئة الاصلى

جدول ٥ المنشآت التى اوقفت صرفها على نهر النيل

م	الفرع	المنشأة المحافظة	كمية الصرف يوم/٣
١	وسط الدلتا	الغربية الشركة المالية و الصناعية	
٢	القاهرة الكبرى	الجيزة الجيزة الأهلية لتجفيف البصل	
٣	جنوب الصعيد	اسوان الشركة المصرية للصناعات الكيماوية كيما	
٤	وسط الدلتا	الغربية فرتا للورق	
٥	وسط الصعيد	سوهاج مطاحن مصر العليا مطحن سلندرات البلينا	
٦	فرع القاهرة	حلوان شركة الحديد والصلب المصرية	٥٣٠
٧	فرع القاهرة	حلوان النصر للسيارات بحلوان	٣٩٠
٨	فرع القاهرة	حلوان الهندسية للسيارات	٢٠٥
٩	فرع القاهرة	حلوان النقل الخفيف بحلوان	١٦٠

١٠	فرع القاهرة	حلوان	سيماف بحلوان	٨٠
١١	فرع القاهرة	حلوان	النصر للمواسير	٧٠
١٢	فرع القاهرة	حلوان	مجمع المصانع الحربية بعين حلوان	٨٦٤٠
١٣	فرع القاهرة	حلوان	اسمنت بورتلاند	٣٠٠
١٤	فرع القاهرة	حلوان	اسمنت القومية	٥٠٠
١٥	فرع القاهرة	حلوان	اسمنت طره	٣٥٠
١٦	فرع القاهرة	حلوان	النشا والجلوكوز	٤٥٠
١٧	فرع القاهرة	حلوان	القاهرة للزيوت والصابون	٥٣٠
١٨	فرع القاهرة	حلوان	النصر لصناعة الكوك	٥٢٠
١٩	فرع القاهرة	حلوان	إليو مصر	٣٢٠
٢٠	فرع القاهرة	حلوان	النصر للمطروقات	٣١٠
٢١	فرع القاهرة	حلوان	شركة النيل للزيوت و المنظفات	٣٥٠
٢٢	فرع القاهرة	حلوان	شركة النصر لصناعة لزجاج والبلور	٢٧٥٠
٢٣	فرع القاهرة	حلوان	شركة ياسين لصناعة الزجاج والبلور	١٠٥٠
٢٤	فرع القاهرة	حلوان	شركة المقاولون العرب	٧٠
٢٥	فرع القاهرة	الجيزة	القاهرة للزيوت والصابون "البدرشين"	٣٠٠٠
٢٦	فرع القاهرة	الجيزة	القاهرة للزيوت والصابون العياط	٥٠٠
٢٧	فرع القاهرة	الجيزة	الجيزة للغزل والنسيج	١٢٠
٢٨	فرع القاهرة	الجيزة	الشوريحي الجديدة شارمن	٥٠٠
٢٩	فرع القاهرة	الجيزة	النصر للمسبوكات	٢٠
٣٠	فرع القاهرة	الجيزة	مطاحن مصر الوسطى	٢٠
٣١	فرع القاهرة	الجيزة	الدولية للأغذية - كرسبي متوقفة حاليا	٥٠٠
٣٢	فرع القاهرة	القليوبية	الشرق الأوسط للورق سيمو	٥٨٠
٣٣	فرع القاهرة	القليوبية	شركة كابلات الكهربائية المصرية	٢٠٠
٣٤	فرع القاهرة	٦ اكتوبر	شركة سكر الحوامدية	٣٠٠٠
٣٥	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الشرقية للدخان	٤٥٠
٣٦	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الملح والصدوا بكرموز	٦٥٠
٣٧	فرع الإسكندرية	إسكندرية	النيل للكربيت بحمرم بك	٥٣٠
٣٨	فرع الإسكندرية	إسكندرية	النصر للملابس والمنسوجات كابو	٥٥٠
٣٩	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الملح والصدوا بحمرم بك	٥٣٠
٤٠	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الاسكندرية للزيوت والصابون بالنزهة	٦٥٠
٤١	فرع الإسكندرية	إسكندرية	شركة النقل والهندسة	٣٠٠

٤٢	السكندرية للزيوت و الصابون	إسكندرية فرع الإسكندرية	٥٠٠
٤٣	الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة	إسكندرية فرع الإسكندرية	٣٠٠
٤٤	الزيوت المستخلصة بالاسكندرية	إسكندرية فرع الإسكندرية	٦٥٠
٤٥	مطابع محرم الصناعية	إسكندرية فرع الإسكندرية	٣٥٠
٤٦	شركة نياز إسكندرية	إسكندرية فرع الإسكندرية	٢٠٠
٤٧	الزيوت المستخلصة فرع محرم بك	إسكندرية فرع الإسكندرية	٥٠٠
٤٨	الشركة المصرية للأغذية بالإسكندرية	إسكندرية فرع الإسكندرية	٣٥٠
٤٩	محطة كهرباء النوبارية	البحيرة فرع الإسكندرية	١٤٤٠٠٠٠
٥٠	الفجر الاسلامي للحلاوة الطحينية	المنوفية فرع وسط الدلتا	٣٠
٥١	الاهلية لذبح للحلاوة الطحينية	المنوفية فرع وسط الدلتا	١٠٠
٥٢	غراء النجمتين	المنوفية فرع وسط الدلتا	١٥
٥٣	بلال للطحينية (الحسن للحلاوة الطحينية)	المنوفية فرع وسط الدلتا	٣٥
٥٤	غراء السبعين	المنوفية فرع وسط الدلتا	١٥
٥٥	سيراميك مصر	المنوفية فرع وسط الدلتا	١٢٠
٥٦	الدلتا للطوب الرملى	المنوفية فرع وسط الدلتا	٣٦٠
٥٧	المصرية للكتان (النوبه)	الغربية فرع وسط الدلتا	؟
٥٨	الدلتا للغزل والنسيج بطنطا	الغربية فرع وسط الدلتا	١٠٠
٥٩	شركة الدلتا للأسمدة بطلخا	الدقهلية فرع شرق الدلتا	١٤٤٠
٦٠	شركة إدفينا للمواد الغذائية	دميات فرع شرق الدلتا	٤٥٠
٦١	شركة النيل لحليج الأقطان	المنيا فرع وسط الصعيد	
٦٢	شركة النصر لتحفيب المنجات الزراعية	المنيا فرع وسط الصعيد	٤٠
٦٣	مجزر تله	المنيا فرع وسط الصعيد	٤٠٠
٦٤	مطحن مبارك بساحل سليم	اسيوط فرع وسط الصعيد	٩٠
٦٥	مطاحن مصر العليا	بنى سويف فرع وسط الصعيد	٢٤٨٠
٦٦	مجمع مطاحن أولاد نصير	بنى سويف فرع وسط الصعيد	٩٠٠٠
٦٧	شركة بيبسى كولا مصر	بنى سويف فرع وسط الصعيد	١٨٠٠
٦٨	شركة النيل للزيوت و المنظفات	سوهاج فرع وسط الصعيد	٦٨٥
٦٩	مطحن دندرة	قنا فرع وسط	٢٠٠

٧٠	الصعيد فرع وسط الصعيد	قنا	شركة السكر والصناعات التكاملية بدشنا	١٢٠٠
٧١	الصعيد فرع وسط الصعيد	أسوان	شركة السكر والصناعات التكاملية بكوم أمبو	١٢٠٠
٧٢	الصعيد فرع وسط الصعيد	أسوان	شركة السكر والصناعات التكاملية بادفو	١٢٠٠

قراءة مركز حابى لتقرير وزارة البيئة حول التلوث الصناعى فى نهر النيل

لا يوجد تعليقات · admin نشر بتاريخ: ١١ سبتمبر ٢٠١٤ بواسطة ال



كل عام يقوم وزير البيئة بالاعلان عن العديد من المصانع التى لا تزال تلوث نهر النيل والمجارى المائية الاخرى المتصلة به والتى بالطبع تستخدم فى الري وفى الشرب , ومن الملفت للنظر ان الوزير يقوم بالاعلان عن عدد المصانع ولا يذكر اسماء تلك المصانع ولا من يديرها علما بأن ماتقوم به هذه المصانع هو جناية كاملة الاركان يعاقب عليها القانون خاصاً ان هذه الجناية (إلقاء الصرف الصناعى فى نهر النيل) تعتبر انتهاك صارخ لحقوق المواطنين البيئية واعتداء على صحتهم وارضيتهم الزراعية وغيرها من نواحي حياتهم .

وبالطبع حجب المعلومات الخاصة بالصرف الصناعى على نهر النيل عن المواطنين يؤثر على قدرتهم فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حياتهم وصحتهم ومزروعاتهم وغيرها


إلا انه وعلى غير العادة أصدرت وزارة البيئة فى ١٠ مارس ٢٠١٤ تقريراً يبين عدد المصانع التى تلقى صرفها الصناعى على النيل وأسمائهم وأحوال كل منها ومتى تتوقف عن هذا الصرف الصناعى .


وهى تعتبر خطوة هامة على طريقة تفعيل حق المواطنين فى الحصول على المعلومات وبالتالي حقهم فى المشاركة والدفاع عن حقوقهم البيئية.


وقد ذكر هذا التقرير ان هناك ٧٢ مصنعاً قد توقف عن الصرف على نهر النيل وان هناك ٢٢ مصنعاً اخر لا يزال يلقى بصرفه الصناعى فى نهر النيل كذلك هناك ٨ مصانع أخرى تقوم بتصريف صرفها الصناعى المعالج فى القنوات المائية المحيطة بها.

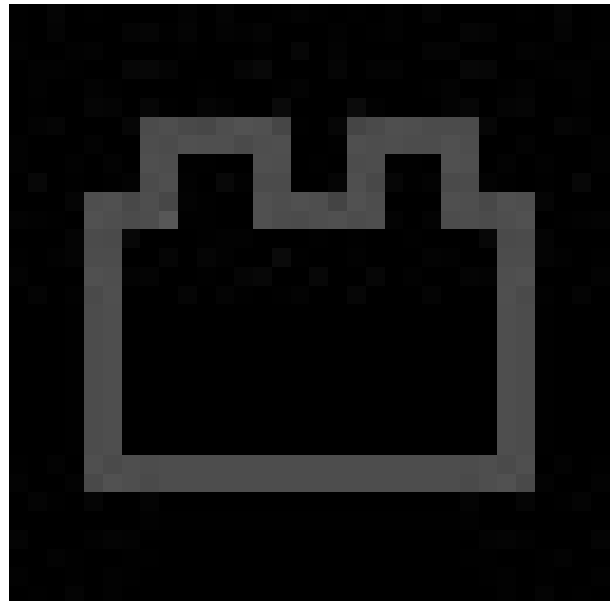
وعليه فان هناك ٢٢ مصنع كما سبق ذكره منها ٧ مصانع تقوم بإلقاء صرفها الصناعى فى مجارى مائية أخرى متصلة بالنيل (ترعة ومصارف وغيرها) .

مفتاح الخريطة

مصانع لا تلتزم بالقوانين 

مصانع لديها خطط للتعامل مع
الصرف الصناعي بدون مواعيد محددة 

شركات وعدت بتوفيق اوضاعها فى
عام 2012 او 2013 



مصانع لا تلتزم بالقوانين

وقد رصدنا فى هذا التقرير ان هناك ٣ مصانع من ٢٢ مصنع لم تبدى اى استعداد للالتزام بالقوانين ووقف الصرف الصناعى على ترع ومصارف وغيرها وهم مصنع ابو زعبل للأسمدة والكيماويات فى محافظة القليوبية والذى تم تجديد ترخيصه مؤخرا من وزارة الموارد المائية كما ذكر التقرير على رغم من قيامه بتلويث نهر النيل والثانى هو مصنع طنطا للكتان والزيوت فى محافظة الغربية.

أما المصنع الثالث النيل للصناعات الغذائية (انجوى) فى محافظة الجيزة والذى اقترح خطة لاجراء التغييرات اللازمة لوقف التلوث الصناعى او الصرف الصناعى الا انه لم ينفذ منها أى شىء. ويلاحظ ان هناك مصنعين من ثلاثة سابقين تابعين لقطاع العام والحكومة, اما المصنع الثالث وهو (انجوى) فهو مصنع قطاع خاص

جدول ١ منشآت ليس لها خطة لتوفيق أوضاع وجرى إلزامها بتوفيق اوضاعها

المنشأة	المحافظة	الفرع	م
ابو زعبل للاسمدة والكيماويات	القليوبية	القاهرة الكبرى	١
طنطا للكتان و الزيوت	الغربية	وسط الدلتا	٢
النيل للصناعات الغذائية انجوى	الجيزة	القاهرة الكبرى	٣

مصانع لديها خطط للتعامل مع الصرف الصناعى بدون مواعيد محددة

نلاحظ فى التقرير ايضا ان هناك ٦ مصانع لديها خطط للتعامل مع الانتهاكات التى تسببها بوقف صرفها الصناعى على نهر النيل ولكنها لم تحدد موعدا نهائيا لوقف هذا الصرف الصناعى .
أولها مصنع القاهرة لتكرير البترول الذى يقع فى منطقة مسطرد والذى ابرم اتفاقا مع الشركة للصرف الصحى بالقاهرة الكبرى وذلك لتصريف صرفه الصناعى على شبكة الصرف الصحى فى مسطرد .
ولكنه مازال فى الوقت الحاضر يقوم بتفريغ ٥٠٠ متر مكعب /يوم من مياه الصرف الصناعى فى ترعة الإسماعيلية (ومن غير الواضح فى التقرير هل يتم تدوير هذا الصرف الصناعى الملقى فى ترعة الاسماعيلية أم لا ؟).
هذا مع ملاحظة ان هذة الشركة تأخذ تصريحها كل سنتين من وزارة الموارد المائية بناءً على نتيجة العينات التى تأخذها وزارة الصحة .

كذلك مصنع سكر (جرجا) بمحافظة سوهاج ليس له موعد نهائى بوقف صرفه الصناعى على نهر النيل حيث انه يقوم بالصرف فى ترعة نجع حمادى ويعقد اتفاقاً حالياً لإلقاء هذا الصرف على شبكة الصرف الصحى بسوهاج ولكنه لم يتم انتهائه حتى الآن .

ويأتى بعده مصنع السكر بأرمنت محافظة الأقصر الذى يصل فى نهر النيل والذى يخطط حاليا على سرعة نقله الى ترعة سيالة وذلك لبعدها عن مأخذ محطات مياه الشرب حسب (ذكر التقرير) (والذى يفهم منه ان الصرف الصناعى الملقى من مصنع سكر ارمنت فى نهر النيل كان يلقي بجوار مأخذ محطات مياه الشرب)!!
يأتى بعده مصنع سكر نجع حمادى والذى يلقي حاليا بصرفه الصناعى فى نهر النيل .

وقد اتفقت كل من مصنع سكر نجع حمادى ومصنع تصنيع الاخشاب بدشنا التابع لنفس الشركة والذى يقوم أيضا بالتفريغ على نهر النيل بأن يقوم بتفريغ او بإلقاء مخلفات الصرف الصناعى على شبكة الصرف الصحى المحلية بدشنا .

وكذلك ان مصنع ادفو للب الورق يقوم بإلقاء صرفه الصناعى على النيل وقد كان هناك مشروع لإقامة محطة للصرف تقوم بها الهيئة العامة لمياه الشرب وتستخدم الصرف الصناعى من هذا المصنع الا انها لم تتم نظرا لارتفاع تكاليفاتها وقد قام المصنع بعدها بعمل صرف مشترك مع شركة ادفو للسكر (والتقرير لم يحدد الى اين سيذهب هذا الصرف المشترك ؟!) .

جدول ٢ منشآت لها خطة توفيق اوضاع غيرمحددة المدة

المنشأة	المحافظة	الفرع	م
القاهرة لتكرير البترول	القليوبية	القاهرة الكبرى	١

٢	وسط الصعيد	سوهاج	سكر جرجا
٣	جنوب الصعيد	الاقصر	مصنع سكر ارمنت
٤	جنوب الصعيد	قنا	مصنع سكر نجع حمادى
٥	جنوب الصعيد	قنا	شركة نجع حمادى لتصنيع الاخشاب بدشنا
٦	جنوب الصعيد	اسوان	مصنع ادفو للب الورق

مصنعاان تعهدوا بان الصرف سينتهى فى عام ٢٠١٣

وهناك اثنين من المصانع شركة قنا لصناعة الورق وشركة سكر قوص والتي لديها خطة لوقف التفريغ فى النيل وموعد محدد بإتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذا الصرف.

وتحدد هذا الموعد على ان ينتهى هذا الصرف فى عام ٢٠١٣ (الا انه من الواضح ان هذين المصنعاين مازالوا يلقي بصرفهما الصناعى على النيل ويمكن التأكد من ذلك من خلال القائمة التى تم نشرها فى بدايه هذا التقرير والتي توضع المصانع التى توقفت تماما عن إلقاء صرفها الصناعى على النيل).

ويلاحظ ان المصنع الثانى سكر قوص يقوم بالاعداد لصرف على شبكة الصرف الصحى المحلية

جدول ٣ منشآت تنهى خطة توفيق اوضاعها في عام ٢٠١٣

م	الفرع	المنشأة	المحافظة
١	جنوب اصعيد	قنا	شركة قنا لصناعة الورق
٢	جنوب اصعيد	قنا	سكر قوص

شركات تعهدو بتوفيق اوضاعها فى عام ٢٠١٢

وكذلك يوجد ١١ مصنع فى محافظات مختلفه شمالا وجنوبا كان من المفروض ان توفيق اوضاعها البيئية فى عام

٢٠١٢ وتوقف الصرف الصناعى الذى تلقيه على نهر النيل والمجارى المائية المتصله به الا انه كما هو واضح فى

التقرير فان هذه الشركات لم تلتزم بالموعد الذى حجزته فى ٢٠١٢ لانها لم توضع فى قائمه المصانع التى توقفت

عن الصرف الصناعى على النيل ومجاربه المائية الاخرى والمذكورة فى نهاية تقرير وزارة البيئة .

ومن ضمن الشركات (١١) التى كان من المقرر ان توفيق اوضاعها فى عام ٢٠١٢ يوجد ٧ شركات بالمنطقة

الصناعية بمركز قويسنا بالمنوفية يوجد فى صرفها الصناعى كميات كبيرة من الكيماويات وقد حولت هذه الشركات

ان تقوم بأوضاعها البيئية وتخفف تركيب الكروم فى الصرف الصناعى وعلى الرغم من انه قد تحددت بالفعل مساحة

من الارض لعمل وحدة لازالة الشوائب وتم انجاز مايقرب ٩٧ % من الأعمال المدنية الا انه من الواضح ان هذه

الوحدة لم تستكمل وذلك بسبب مصاعب مالية على حسب رؤية التقرير.

كذلك ذكر التقرير بالنسبة للمصانع التى كان من المفروض ان تنتهى من توفيق اوضاعها فى ٢٠١٢ ان مصنع السكر

بابو قرقاص بالمنيا قد تقدم بمشروع اعادة تأهيل محطة تركيز المولاس ان يسبب الصرف الصناعى المخالف

(ويبدو ان المشروع لم يستكمل بعد لان المصنع مازال مخالفا).

جدول ٤ المنشآت تنهى خطة توفيق اوضاعها في عام ٢٠١٢

م	الفرع	المنشأة	المحافظة
١	القاهرة الكبرى	الجيزة	كاتو أروماتيك
٢	وسط الدلتا	الغربية	بييسى كولا طنطا
٣	وسط الدلتا	الغربية	الملح والصودا بكفر الزيات
٤	المنوفية	المنوفية	سيجما للصناعات الداوئية
٥	المنوفية	المنوفية	ايجيبت فودز للصناعات الغذائية
٦	المنوفية	المنوفية	الوسام لأنتاج الكرتون
٧	المنوفية	المنوفية	المنوفية لتصنيح الورق

٨	المنوفية	المنوفية	مصر المنوفية للغزل والنسيج
٩	المنوفية	المنوفية	الاسلامية لتصنيع الورق
١٠	وسط الدلتا	المنوفية	بيل كلر لدباغة الجلود السكر والصناعات
١١	وسط الصعيد	المنيا	التكاملية مصنع أبو قرقاص

مصانع قامت بتنفيذ خطة الصرف الصناعى

ويتكلم التقرير انه فى عام ٢٠١١ هناك مصنع واحد فقط توقف عن الصرف الصناعى على مصرف الحرائية - لماذا توقف لان المصنع قد انتقل لمدينه ٦ اكتوبر طبقا لآخر معاينة (يعنى راحو عشان يعاينو المصنع ملقهوش ؟؟؟!!). وذكر التقرير عن شركه فارتا للورق بالغربية بانها قامت بنقل خط الصرف الصناعى لها من على ترعة الباجورية الى مصرف ابيار بتكلفة ١ مليون جنيه وانها ازاله الماسورة المؤدية الى ترعة الباجورية وتم دفنها بالخرسانه ولكن حاليا مازالت الشركة تقوم بكسح الصرف الصناعى لحين الانتهاء من الموافقات الخاصة بالصرف على مصرف ابيار !! وكذلك من الشركات التى وفقت اوضاعها البيئية فى عام ٢٠١٠ مطحن سلندرات البلينا والذى يصب بصرفه الصناعى على ترعة الفؤادية واستبدالها باحواض ترسيب مصممه وكسح المياه الفائضة. وتفريغها فى اقرب محطة معالجه للصرف الصحى على بعد ٤ كيلو متر وكذلك يذكر التقرير انه تم اخذ عينه من صرف هذا المطحن من على ترعة الفؤادية فى عام ٢٠٠٩. وتبين مطابقتها لحدود القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ (يعنى هما دلوقتى بيصرفو على الفؤادية ولا ينقلو الصرف لشبكة صرف على بعد ٤ كيلو_ مش واضح ايه الموضوع؟).

المنشآت المطابقة

وذكر التقرير ان هناك ثمانى شركات تتوزع فى محافظات القليوبية والغربية والمنوفية وبنى سويف واسيوط (وكنا نتمنى ان يذكر التقرير الاوضاع الحاليه لهذه الشركات ومدى التزامها ومواعيد اجراء المراجعة البيئية لها).

معلومات اخيره

يوجد فى نهاية هذا التقرير جدول يوضح عدد واسماء الشركات التى توقفت عن الصرف على نهر النيل وهى ٧٢ شركة وقد لاحظنا من خلال قراءتنا لهذا التقرير انه ذكر عدد ٥ شركات توقفت عن الصرف على نهر النيل. وذلك مابعد تاريخ ٢٠١٠ اما ٦٧ شركة الاخرى فمن الواضح انها توقفت عن الصرف او لم يكن لبعضها صرف على النيل وفروعه قبل سنه ٢٠١٠ ونعتقد انه من الضرورى اصدار تقرير يوضح بالتفصيل موقف وضع هذه الشركات خاصة وان البلاد قد مرت بظروف خاصة وصعبة حدث فيها انفلات عام ويمكن ان يكون قد طال بعض هذه الشركات. وجدير بالذكر ان الصرف الصناعى لهذه الشركات ينقسم كالأتى شركة الحديد والصلب بالصرف على اراضى صحراوية و قد اغلقت ٥ شركات من الشركات المذكورة بقائمة ال ٧٢ ويوجد ٧ شركات تقوم بعملية تدوير للصرف الصناعى الخارج منه وتستخدمه فى عملياتها الصناعية. وهناك ثلاثة شركات تقوم بإلقاء صرفها الصناعى اما على الترع او مصارف كذلك يوجد ٤٨ شركة تصرف على شبكات صرف صحى كذلك يوجد ٥ شركات تصرف على مزارع اشجار خشبية. جاء فى تقرير وزارة البيئة انها سوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد شركة انجوى للصناعات الغذائية وهى شركة من ٢٢ شركة سبق ذكرها يقومون بمخالفة القانون وانتهاك الحقوق البيئية للمواطنين ولا نعلم لماذا الاجراءات القانونية ضد انجوى فقط، سؤال نرجو ان تجيب وزارة البيئة عليه؟ ينخدع، وتشير الكثير من الأدلة إلى ان القائمة المنشورة فى نهاية هذا التقرير غير دقيقة وتستدل على ذلك بما جاء فى تحقيق صحفى بجريدة الشروق ١٣/٠٨/٢٠١٤ والذى ذكر ان هناك أربع مصانع فى محافظة الدقهلية وتابعة لمدينة المنصورة تلقى بصرفها الصناعى فى نهر النيل وهذه المصانع هى النيل للزراعة ومصنع المنصورة للزيوت والصابون وشركة الدلتا للغزل والنسيج وهذا يوضح ان القوائم المعروضة فى جهاز شئون البيئة تفتقر الى معلومات كافية وهو مايجتاج إلى مراجعة الوقائع والحقائق الخاصة بموضوع الصرف الصناعى على نهر النيل.

لقراءة تقرير وزارة البيئة الاصلى

جدول ٥ المنشآت التى اوقفت صرفها على نهر النيل

م	الفرع	المنشأة المحافظة	كمية الصرف يوم/٣
١	وسط الدلتا	الغربية الشركة المالية و الصناعية	
٢	القاهرة الكبرى	الجيزة الجيزة الأهلية لتجفيف البصل	
٣	جنوب الصعيد	اسوان الشركة المصرية للصناعات الكيماوية كيما	
٤	وسط الدلتا	الغربية فرتا للورق	
٥	وسط الصعيد	سوهاج مطاحن مصر العليا مطحن سلندرات البليتا	
٦	فرع القاهرة	حلوان شركة الحديد والصلب المصرية	٥٣٠
٧	فرع القاهرة	حلوان النصر للسيارات بحلوان	٣٩٠
٨	فرع القاهرة	حلوان الهندسية للسيارات	٢٠٥
٩	فرع القاهرة	حلوان النقل الخفيف بحلوان	١٦٠
١٠	فرع القاهرة	حلوان سيماف بحلوان	٨٠
١١	فرع القاهرة	حلوان النصر للمواسير	٧٠
١٢	فرع القاهرة	حلوان مجمع المصانع الحربية بعين حلوان	٨٦٤٠
١٣	فرع القاهرة	حلوان اسمنت بورتلاند	٣٠٠
١٤	فرع القاهرة	حلوان اسمنت القومية	٥٠٠
١٥	فرع القاهرة	حلوان اسمنت طره	٣٥٠
١٦	فرع القاهرة	حلوان النشا والجلوكوز	٤٥٠
١٧	فرع القاهرة	حلوان القاهرة للزيوت والصابون	٥٣٠
١٨	فرع القاهرة	حلوان النصر لصناعة الكوك	٥٢٠
١٩	فرع القاهرة	حلوان إلبو مصر	٣٢٠
٢٠	فرع القاهرة	حلوان النصر للمطروقات	٣١٠
٢١	فرع القاهرة	حلوان شركة النيل للزيوت و المنظفات	٣٥٠
٢٢	فرع القاهرة	حلوان شركة النصر لصناعة لزجاج والبلور	٢٧٥٠
٢٣	فرع القاهرة	حلوان شركة ياسين لصناعة الزجاج والبلور	١٠٥٠
٢٤	فرع القاهرة	حلوان شركة المقاولون العرب	٧٠
٢٥	فرع القاهرة	الجيزة القاهرة للزيوت والصابون "البدرشين"	٣٠٠٠
٢٦	فرع القاهرة	الجيزة القاهرة للزيوت والصابون العياط	٥٠٠
٢٧	فرع القاهرة	الجيزة الجيزة للغزل والنسيج	١٢٠
٢٨	فرع القاهرة	الجيزة الشوربجي الجديدة	٥٠٠

			شارمن	
٢٩	فرع القاهرة	الجيزة	النصر للمسيبوكات	٢٠
٣٠	فرع القاهرة	الجيزة	مطاحن مصر الوسطى	٢٠
٣١	فرع القاهرة	الجيزة	الدولية للأغذية - كرسبي متوقفة حالياً	٥٠٠
٣٢	فرع القاهرة	القليوبية	الشرق الأوسط للورق سيمو	٥٨٠
٣٣	فرع القاهرة	القليوبية	شركة كابلات الكهربائية المصرية	٢٠٠
٣٤	فرع القاهرة	٦ اكتوبر	شركة سكر الحوامدية	٣٠٠٠
٣٥	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الشرقية للدخان	٤٥٠
٣٦	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الملح والصودا بكرموز	٦٥٠
٣٧	فرع الإسكندرية	إسكندرية	النيل للكربيت بحمرم بك	٥٣٠
٣٨	فرع الإسكندرية	إسكندرية	النصر للملابس والمنسوجات كابو	٥٥٠
٣٩	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الملح والصودا بحمرم بك	٥٣٠
٤٠	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الاسكندرية للزيوت والصابون بالنزهة	٦٥٠
٤١	فرع الإسكندرية	إسكندرية	شركة النقل والهندسة	٣٠٠
٤٢	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الاسكندرية للزيوت و الصابون	٥٠٠
٤٣	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة	٣٠٠
٤٤	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الزيوت المستخلصة بالاسكندرية	٦٥٠
٤٥	فرع الإسكندرية	إسكندرية	مطابع محرم الصناعية	٣٥٠
٤٦	فرع الإسكندرية	إسكندرية	شركة نياز	٢٠٠
٤٧	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الزيوت المستخلصة فرع محرم بك	٥٠٠
٤٨	فرع الإسكندرية	إسكندرية	الشركة المصرية للأغذية بالإسكندرية	٣٥٠
٤٩	فرع الإسكندرية	البحيرة	محطة كهرباء النوبارية	١٤٤٠٠٠٠
٥٠	فرع وسط الدلتا	المنوفية	الفجر الاسلامي للحلاوة الطحينية	٣٠
٥١	فرع وسط الدلتا	المنوفية	الاهلية لذبح للحلاوة الطحينية	١٠٠
٥٢	فرع وسط الدلتا	المنوفية	غراء النجمتين	١٥
٥٣	فرع وسط الدلتا	المنوفية	بلال للطحينية (الحسن للحلاوة الطحينية)	٣٥
٥٤	فرع وسط الدلتا	المنوفية	غراء السبعين	١٥
٥٥	فرع وسط الدلتا	المنوفية	سيراميك مصر	١٢٠
٥٦	فرع وسط الدلتا	المنوفية	الدلتا للطوب الرملى	٣٦٠
٥٧	فرع وسط الدلتا	الغربية	المصرية للكتان (النوبه)	؟
٥٨	فرع وسط الدلتا	الغربية	الدلتا للغزل والنسيج بطنطا	١٠٠

٥٩	الدقهلية	فرع شرق الدلتا	شركة الدلتا للأسمدة بطلخا	١٤٤٠
٦٠	دميات	فرع شرق الدلتا	شركة إدفينا للمواد الغذائية	٤٥٠
٦١	المنيا	فرع وسط الصعيد	شركة النيل لحليج الأقطان	
٦٢	المنيا	فرع وسط الصعيد	شركة النصر لتحفيب المنتجات الزراعية	٤٠
٦٣	المنيا	فرع وسط الصعيد	مجزر تله	٤٠٠
٦٤	اسيوط	فرع وسط الصعيد	مطحن مبارك بساحل سليم	٩٠
٦٥	بنى سويف	فرع وسط الصعيد	مطاحن مصر العليا	٢٤٨٠
٦٦	بنى سويف	فرع وسط الصعيد	مجمع مطاحن أولاد نصير	٩٠٠٠
٦٧	بنى سويف	فرع وسط الصعيد	شركة بيبسى كولا مصر	١٨٠٠
٦٨	سوهاج	فرع وسط الصعيد	شركة النيل للزيوت و المنظفات	٦٨٥
٦٩	قنا	فرع وسط الصعيد	مطحن دندرة	٢٠٠
٧٠	قنا	فرع وسط الصعيد	شركة السكر والصناعات التكاملية بدشنا	١٢٠٠
٧١	أسوان	فرع وسط الصعيد	شركة السكر والصناعات التكاملية بكوم أمبو	١٢٠٠
٧٢	أسوان	فرع وسط الصعيد	شركة السكر والصناعات التكاملية بإدفو	١٢٠٠